من ناجاه به هذا الذكر الشريف وداوم لطف الله ما تقصر عنه الاسوء وما
يذكر على متباعدين الا تقاربا ويصلح للخلافة والخلفاء وبناسبه من اسماء الرحمن
العظيم قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الى الرفيع فاره هذا الحرف خلوة
جليلة انفع تطلع على عالم الوسايل واسرار الوسايل وما تنوع فيها الاعلى غايته
وما حبها الا بجار والطيب وذكرها اسم الله الكثيف **الفصل الثالث**

منزلتها البكين

في تفسير حرف الباء هذا الحرف الثالث من الحروف الفاتحة وهو
للافتراع الثاني وهو ايضا مركب من فا يم ومبسوط واصله من الالف واللام
خلع فا يم والباء خلع مبسوط انبسط فيه سر الالف وذلك ان الالف فا
يم هو راس الباء والباء هو المبسوط الذي انبسط في ذات الباء وقيل
فيه غيرة الله والمراد بالباء هنا باء بسم الله الرحمن الرحيم قال
الشاعر واسم كذا باء بسم الله يقول رحمه الله اسم اذا كتب ايها
الكاتب الباء من بسم الله كالالف في التقويم مركونها خطا فانما مستقيما
غير معوج ويكون طوله مثل طول الالف لانها عوض منه وقيل انما طولت
تعظيما واجلالا لله تعالى وقيل طولت ليمتاز منها السين وقد نظم
بعضهم هذا المعنى فقال قد طولت الباء من بسم الله تعظيما واجلالا
له وقال بعض طولت لانها مبدا لمراتب في رسمها وقيل ليمتاز
منها السين والاختيار هاهنا تثبيت **قال الشرقي** فما من هو اذا الباء
مطلقا مشتقة من اسمائها وروي مطرف بن عبد الله انها مشتقة
من ابهاء والمشهور عنه الاول وانما سميت بذلك لان الله تعالى يباهي
بها عبده ملايكته اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وعزتي وجلالي لاغفرن له
لارحمنه لاجعلنه من الملك المقرب يستغفر له لا يكتب عليه سيئة بعدد
بسم الله الرحمن الرحيم ومن الملك الموكل بحسناته فليكتب له بكل
حرف عشر من حسنة فتعجب الملايكة من فضلها وبركاتها وهذا الحرف
له معنى لطيف وسر شريف وهو سر البسط وسر الفيا وفيا وكرفيه فهو
يشعر باشارة هذا غاية ما يذكر وربة الفتاح وقيل فعوا ايضا فما اس
باء المباهات فليضرب بها المثلا وهي الفضل ثم رفاقت به الجمال فا
الى الغاية الفصوى وركب في اسم شريف لمن يدعوا وينتهل فقل يقلب
سليم ب انجد بر الله مثاة بالكور متصل ومعظم السر في هذا الحرف
من غلبه من اسم بر به يع بر له جمل وبارك ثم باوبا سك كرما
وبالغ امرا يسرع لك العمل وبا امر الحق باعث الخلق ينتشر واحذر
مخالفة يا بها الرجل وكونه اغة العليا امر تنبه اصحاب البطيخ ربعا به شرك
لمن

لمن به يضع الارض لا سبعا اذا به اعكمه والطالع الجمل وللهوى
مد منه لشرفه وللغرب بعضهم للتراب فد فلوا **الذكر الفايم**
بحرف الباء انت مسبب الاسباب ومرتبها ومصرف القلوب
ومقلبها اسالك بالحكمة الاولى والثانية ثم الاعلى في اسفل ان تشهد
ترتيب الاسباب صعودا ونزولا حتى اشاهد الباطن منها بشهود
الظاهر والاول على الاخر والحق حكمة الترتيب بشهود المراتب
وتنسب الاسباب مشهودة بالمسبب ولا اعجب عن العبر بالهي
الوعلى مفتاح الباء رايته هو كاف العارفين حتى انكشف
في كل بداية بسمة البكة بع التي افتتحت به رقم كل مسطور
يا من يسموا اسمه ينخفض كل منعا كل بدء وانت بلا هو فانت
تبع كل شيء وبارئه لك الحمد يا بر على كل بداية ولك الشكر
يا باغ على كل نهاية انت الباعث على كل خير يا ظهر البواطن
بالغ غاية الامور يا مسك ارزاق العالمين بارد الدهر على الاخرين
كما باركت على سيدنا محمد وابي ابراهيم انه منك واليك وانه
بسم الله الرحمن الرحيم من مجاريه بهذا الذكر الشريف
واتقرب بالحرف اشهد الله اسرار الاسباب وحكمة الترتيب
ووفق نفسه الى اصباء العالية صعودا وينسك عليه
الرزق ويسر عليه الاسباب لسائر الاعمال وينا سبه من اسماء الرحمن
العظيم قوله تعالى بديع السموات والارض الاية **ولهذا الحرف**
خلوة جليلة تكشف لمختليها عن كيفية زيادة القوى بعضها
ببعض **ومن خواص** هذا الحرف ان من كتبه في بيع البيض
وهو مستقبل القمر عند شروقه والتقرب بالحرف وبه من اسماء
الله تعالى سبعة اسماء وهو هذا له الرحمن الرحيم الجميل الوكيل
ابدا طرق الفاهر الفاء ربه كرهم بباء الاستغاثة حصل على الثانية
والعور والقوة ويختم دعاء بباء الكمال والاكرام وبه مبسوطة
وهو ناظر الى القمر الجمال بنية روحانية في منامه فتخبره بما يحدث
وفتا وفتا وشهرا اشهرا **ومن خواصه** ايضا من غلب خلك الله وعليه
والامراض الله قوية وكتب الحرف عشر مرات وشربه شفاه الله
ومنها ايضا اذا كتبت الباء الهندية ٥٠٠ مرة في جريدة له
خضراء واشرت بها عنه فوق الريح وهيا انه سكنت الريح باذن
الله تعالى **قال** في لطايف الاشارة الباء فيها سر الالهي وهو
سر مضمر من حيث اخوينه البك وسر اشارة من حيث الذات الا انها
اشارة الى الحقيقة وهو منك اليه **قال** في سوابغ النعم الباء حرف

Copyright Boeing Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)